ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

The Cognitive Bias and its Relationship with the Personality Traits among University Students

Prof.Dr. Sabah Marshod Manookh Al-Obaidi

Tikrit University- College of Education for Humanities

Instructor. Omar Khalaf Rasheed Al-Shujairi

University of Anbar- College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Cognitive bias
Personality Traits
and University students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 25 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The research aims at knowing the cognitive bias and its relationship with the personality traits among university students, the significance of differences according to the gender variable (males – females), and the correlation between the two variables. In order to verify this, the researchers adopted the cognitive bias scale prepared by (Abdul-Amir, 2018). The scale's total items was 31 in its final form. Also, the personality traits scale which prepared by Costa and Mc Crae (1992) and Al- Murab by (Al-Ansari, 1997) was used.

The items of the scale in their final form was (35) items. The psychometric properties were calculated, and the two instruments were applied to a sample consisted of (120) students who were randomly selected from three colleges at Tikrit University (College of Science, College of Arts, and College of Education for Humanities) for the academic year 2020-2021. We used the Statistical package for Social Sciences (SPSS) in treating the data, and the results of the research showed the following:

1- The sample of the study, from Tikrit University, does not have cognitive bias.

2- There are no statistical significance of differences between males and females in the cognitive bias.

3- Students from the university have got Personality Traits.

4- There is significance of differences between males and females in Personality Traits and the favorite for the males.

The statistical analysis reveals that there is negative significance of correlation between the present research (cognitive bias and Personality Traits) according to the sample as a whole© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.2-1.2022.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الانحياز المعرفي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. عمر خلف رشيد الشجيري / جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي معرفة الانحياز المعرفي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور – إناث). فضلًا عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ، ومن أجل التحقق من ذلك ، وقد تبنى الباحثان مقياس الانحياز المعرفي المعدّ من (عبد الامير, ٢٠١٨) إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٣١) فقرة ، وتبنى مقياس سمات الشخصية المعد من قبل (كوستا وماكري ١٩٩٢). والمعرب من قبل (الانصاري ١٩٩٧) ، إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها

النهائية (٣٥) فقرة. وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (١٢٠) طالبًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث كليات في جامعة تكريت هي (كلية العلوم ، وكلية الآداب ، وكلية التربية للعلوم الإنسانية) للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ وقد استعانا بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة المعلومات وأظهرت نتائج البحث الآتي:

١. إن عينة البحث من طلبة جامعة تكريت ليس لديهم انحياز معرفي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الانحياز المعرفي.
٣. إن عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بسمات الشخصية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في سمات الشخصية ولصالح الذكور.
٥. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين متغير البحث الحالي (الانحياز المعرفي وسمات الشخصية) تبعًا للعينة ككل.

أولاً: مشكلة البحث: (The problem of the Research)

أصبح العالم أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، وأن العقل البشري يواجه الكثير من العوائق التي تؤثر في التفكير منها: الانحياز المعرفي، فعندما يؤثر في الأفراد تتصاعد المشكلة وتتزايد، لكن الانحياز المعرفي في مجال السلوك والتعليم والاقتصاد والسياسة يترك أثراً أكبر من المجالات الأخرى إذ تنتج أفكاراً يأخذ بها الناس والجماعات وتكون نشأة قراراتهم سيئة، فالانحياز المعرفي قد يكون عائقا آخر في عملية صنع القرارات عندما يختار الشخص البديل الذي يتوافق أو يتطابق مع معتقداته وآرائه، وغالبا ما تكون عندئذ قرارات ليست منطقية وقد تكون سيئة أو خاطئة، ويتسم بانتشاره على نحو مذهل ويؤدي دورا مهما في نظرتنا لسلوك مختلف الساسة، ويدفعنا لجمع أدلة في مصلحة المرشح الذي يقع عليه اختيارنا وتجاهل مزايا منافسه، ويكون هذا الانحياز عيبا لا لبس فيه إذا كان الإنسان قد نشأ على حل المشكلات واتخاذ القرارات المفيدة (العاني،٢٠١٥، ٢-٤). وقد ارتبطت التحيزات المعرفية مع كثير من الاضطرابات النفسية على الرغم من أن كثيراً من الأشخاص الذين لهم تحيز معرفي ليسوا مرضى نفسيين ولكن هذا التحيز ينشأ من خلال عدد من العمليات التي يصعب التفريق بينها في كثير من الأحيان كما أنه يؤثر في الانتباه واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، واكتشاف العلاقات السببية كذلك في عمليات الذاكرة واسترجاع المعلومات (الحموري،٢٠١٧، ٥). لكل فرد سمات شخصية تجعله متميزا عن غيره بشكل يجعل لكل فرد تميزا له

بحد ذاته ولهذا اهتم علماء النفس في تعارفهم للشخصية بإبراز أهمية الاستعدادات الفردية والجوانب البيولوجية والوراثية في الشخصية (عسكر,٢٠٠٤,٣٨). فالسمات التي يمتلكها الفرد تحدد طريقة تعامله في الحياة ، فهناك سمات وخصائص قوية ومتكررة ، وأخرى ضعيفة وغير متكررة ، وبالتأكيد فان المهم هو التركيز على الصفات المهمة والقوية والثابتة نسبيا في شخصية الفرد . اإن لكل شخصية مجموعة من السمات تميزها عن غيرها ، ومن اهمها الذكاء ، والقيادة ، والسيطرة ، والثقة بالنفس وغيرها من السمات الشخصية ، فهناك الشخصية السلبية وهي الشخصية التي تتجنب الاتصال الأخرين وتميل الى العزلة والانسحاب ، وهناك الشخصية الايجابية وهي الشخصية التي يتسم أصحابها بالتعامل مع الأخرين والتفاعل معهم ، وهناك الشخصية التي تسعى الى تحقيق مصالحها الشخصية ، والشخصية المسيطرة التي تميل للسيطرة على الأخرين وعكسها الشخصية الخاضعة ، وهناك الشخصية المقبلة على الأخرين والشخصية الرافضة للأخرين ، وهكذا تختلف الشخصية باختلاف سماتها(السيسي,٢٠١٠,٤٢) فلكل فرد قدراته وإمكانات وسماته المعنية ، والواجب علينا أن نعي بهذه القدرات والسمات بصورة واقعية كما هي ، وأن ندرك نواحي القوة وتقبل نواحي الضعف ، فالصورة التي يرسمها الإنسان عن نفسه هي الدافع الحقيقي وراء مجموعة السلوكيات الصادرة عنه ، فطريقة عمل النفس البشرية معقدة ومركبة (سليمان ، ٢٠٠٥ , ١٧) .

لذا تبرز مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة ؟

- ما مستويات سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة ؟

- هل هنالك علاقة ارتباطية بين الانحياز المعرفي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً : اهمية البحث : The Significance of the Research

يعد الانحياز المعرفي وفقا لما جاء به العالم (دانيال كانمان) عالم الاقتصاد السلوكي حديثا هو خطأ في التفكير ويحدث عندما يلجأ الأفراد إلى عملية تفسير العالم من حولهم وتأويله واتخاذ القرارات وغالبا ما يلجأ الأفراد إلى الانحياز المعرفي , لمعالجة المعلومات التي يريدونها وإصدار الأحكام التي يتخذونها في معالجة المعلومات بجعل أحاسيسنا إلى العالم وصولا إلى قرارات بشأنها ، وغالبا ما تكون هذه القرارات سريعة ولا تخضع للتأني ، وفي أحايين أخرى يكون هذا الانحياز المعرفي فائق السرعة في

عملية اتخاذ القرار مما يؤدي إلى قرارات ضعيفة وسيئة (Centeno , 2001 , p1) والانحياز المعرفي هو حالات أو شواهد من السلوك الذهني المتطور الذي يحتمل أن يكون بعضها متكيف ؛ لأنها على سبيل المثال تؤدي إلى إجراءات أكثر فعالية تحت سياقات معينة ، أو تمكن من اتخاذ قرارات أسرع عندما تكون تلكم القرارات هي الأعلى قيمة ، والأخرى تنتج عن نقص الآليات العقلية المناسبة أو ببساطة بسبب الضوضاء الذهنية والتشويه . اتجهت الدراسات الحالية لعلم النفس في توظيف الانحياز المعرفي في أغلب المجالات كالتكتيكات المتبعة من حيث دراسة المعلومات لاتخاذ القرارات للعملية الاقتصادية لغرض الاستبعاد عن السلوك المنحرف ، وأن المفاوضات تعبير مهم في العملية الاقتصادية ، إذ إن اغلب المفاوضين لديهم القدرة على وضع مجموعة افتراضات لكي يستطيعون اقناع الشخص المقابل فيما يخص قضاياهم التي تعود اليهم بالمنفعة (الكسب وان اغلب الدراسات في هذا الشأن وضعت من (Tversky & Kahnaman , 1974) . (Rhode , 2014 : 1) ويرى العالمان توماس بريتزر و ارون بيك (Tames Pretzer & Aaron Beck) أن الأمراض النفسية (الشخصية) هي نتيجة الأخطاء والتشويهات الإدراكية في تفسير الأحداث تتأثر تأثير كبيرة بالانحياز المعرفي في معالجة المعلومات والذاكرة ، وأيضا ضمن مصفوفة العاطفة (٢٨ : ٢٠٠٥ , Clarkin) دراسة سمات الشخصية يعود بالفائدة على جميع أفراد المجتمع دون استثناء حيث أن لكل فرد شخصيته الفريدة التي تضم وحدة متكاملة من السمات و القدرات و الميول و الاتجاهات و التي تجعله قادر على تكوين علاقات اجتماعية بفعالية ونجاح مما يحقق له شعور بالانسجام والاستقرار . لذا تعتبر سمات الشخصية متغيرة أساسية له أهمية كبيرة في حياة الأفراد بصفة عامة فكلما تقدم العمر بالغرد كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع الأخرين والذين يدعمون حياة الإنسان بالحب و القبول والتقدير والانتماء ويزيدون من قوته لمواجهة ضغوط الحياة إذ أن سمات الشخصية ترتبط بالصحة والسعادة النفسية كما أن غيابها يرتبط بزيادة الأعراض المرضية ولاكتئابيه (دياب ، ٢٠٠٦ م ، ٥٥) ومن هنا فإن الدراسة الحالية تتناول مرحلة هامة من عمر الإنسان وهي المرحلة الجامعية التي تؤسس للمراحل اللاحقة من عمر الطلبة نظرا لأهميتها بالنسبة للفرد وللمجتمع ، لذلك ينبغي دراسة الجوانب التي تعمل على تعزيز قدرتهم على الشعور بالإيجابية والعطاء وفهم شخصياتهم ، وأبعاد هذه الشخصية ، وترى الأحمد (٢٠٠١) أن الشخصية تعد الناتج القابل للقياس في تحديد سمات بناء الفرد ، فسمات الشخصية من الموضوعات التي أهتم علماء النفس بدراستها ، إذ تعد عاملا هامة وفاعلا في الكشف عن شخصيات الأفراد ، مما يسهم في إمكانية التعرف إلى الملامح

الرئيسية لهذه الشخصيات ، وإمكانية التنبؤ بتصرفاتهم وأفعالهم ، ومن ثم امكانية التعامل معها والتحكم فيها (الشميري ، ٢٠٠٦ ، ٨٣) .

وبناء على ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- اهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في الحد من الانحياز المعرفي لدى الطلبة و تنمية سمات شخصية لديهم والاسهام في تطورها من كافة الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وتهيئتهم للعمل والاسهام في المجتمع.

٢- ضرورة الاهتمام بطلبة الجامعة كونهم الطليعة التي تسهم في بناء وتقدم البلاد.

٣- قد يكون هذا البحث اضافة للبحث النفسي في المجال الطلابي , وهو يسعى للمساهمة في اكمال جهد ما بدأه الباحثون من قبل في محاولة لاستكشاف المزيد من العلاقة بين موضوع البحث وعدد من المتغيرات.

٤- المساهمة في اثراء التراث البحثي حول موضوع الانحياز المعرفي سمات الشخصية وطبيعة تمظهره في سياق طلبة جامعة تكريت.

٥- قد يقدم هذا البحث لصانعي القرار مؤشرا مستقبليا مهما لتطور الوضع النفسي والتربوي لشريحة مهمة من شرائح المجتمع.

ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في الانحياز المعرفي تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة.

٣- سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٤- دلالة الفروق في سمات الشخصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة.

٥- العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي وسمات الشخصية لدى العينة ككل.

رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research : يتحدد البحث الحالي على النحو التالي:

١-**الحد الموضوعي:** دراسة كل من الانحياز المعرفي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت لتحقيق اهداف البحث.

٢-**الحد المكاني:** اجراء هذا البحث في ثلاث كليات من جامعة تكريت (كلية العلوم وكلية الآداب وكلية التربية للعلوم الإنسانية).

٣-**الحد الزماني:** (٢٠٢٠-٢٠٢١)م.

٤-**الحد البشري:** طلبة جامعة تكريت في تكريت وقت اجراء البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of the Terms :

اولاً: الانحياز المعرفي Cognitive Bias:

١- عرفه" فيكتور فروم (Victor Vroom 1964): هو مجموعة من الاحكام غير المنطقية التي يتخذها الفرد والمسندة الى تصورات غير موضوعية وتوقعات ذاتية دون الالتفات إلى التغيرات المناسبة منتجا تشويها في الإدراك الحسي واتخاذ قرارات تخدم منفعته الشخصية (Karau,et.al,1993,684).

٢- عرفه كانمان (Kahneman,1974): بأنه حكم في اتخاذ القرارات غير السليمة يحدث في حالات معينة ويؤدي إلى تشويه للإدراك الحسي، أو إعطاء قرارات غير دقيقة أو تفسيرات غير منطقية (Kahneman,1974,430-454).

٣- ويك وآخرون (Wilke,et.al,2012): خطأ منهجي في الحكم واتخاذ القرارات يكون شائعا عند جميع البشر، ويحدث هذا بسبب محدودية الإدراك المعرفي، وعوامل الدافعية، أو التكيف في البيئات الطبيعية (Wilke,et.al,2012,531).

التعريف النظري بالنظر إلى التعريفات السابقة وبالاستناد إلى نظرية التوقع للانحياز المعرفي، تبني تعريف فيكتور فروم (Victor From١٩٦٤,).

التعريف الاجرائي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانحياز المعرفي في البحث الحالي.

ثانياً : سمات الشخصية Personality Trait :

١- يعرفها ألبورت بأنها : تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي ، وإلى أن يعيد إصداره وتوجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبيري (جابر , ١٩٩٠, ٦٧) ,

٢- أيزنك فيعرفها بأنها : مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا ، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية (عبدالخالق ، ١٩٨٣ : ٤٢)

٣- عرفها كاتل بأنها : مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي ربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ، ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (كريمان ٢٠٠٨ : ٦) .

التعريف النظري: يتبنى الباحث تعريف كل من كوستا وماكري Costa and McCrae لسمات الشخصية والذي يعرفها بانها: ان كل عامل يندرج تحته , ويصنف عددا كبيرا من العوامل (لسمات) النوعية وتعد الخمسة الكبار عوامل عريضة ومجردة في البناء الهرمي التدريجي للشخصية (Costa and McCrae , 1992, p.14-18).

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس سمات الشخصية في البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

إطار نظري : (Theoretical Framework)

اولاً : الانحياز المعرفي Cognitive Bias :

يعد الانحياز المعرفي مفهوماً، لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير، أو التذكر، والتقييم، ومعالجة وتغيير المعلومات, مما يؤدي إلى آثار واضحة منها اتخاذ قرارات غير دقيقة، وتشويه المدركات الحسية، وتفسيرات غير منطقية وواقعية، ويحدث الانحياز المعرفي من خلال قناعة، وإيمان، وتوقعات سابقة، وراسخة في عقل الإنسان، يتمسك بها دون الاكتراث بأية معلومة جديدة أو مغايرة التي قد تكون أكثر واقعية، وعقلانية، فهو مفهوم ضيق يتسم بالتصلب، وعدم المرونة، والتغيير، وأن الأفراد يحاولون، أن يكونوا عقلانيين، ومنطقيين في اتخاذ قراراتهم، عن أمر ما، ولكن في حقيقة الأمر، تكون قراراتهم عرضة لتحيزات معرفية، بالرغم من أن العقل البشري خلاق، ولكن هذا لا ينفي تعرضه إلى إعاقات، وتقييدات، تحول دون اتخاذ قرارات منحازة، فإن التحيز المعرفي جزء من عمل الدماغ البشري عامة. إذ يتحكم البعد المعرفي، والإدراكي، في ردود افعال الإنسان، وكيفية ادراك الواقع، بمعنى أن الإنسان يمكن أن يتحيز دون سابق إنذار، إن دوافع كامنة وراء ذلك، وأن عملية التحيز، عملية وجودية وأزلية، في حياة الإنسان، كما أنها عملية مركبة تتألف من ثلاثة عناصر هي (المنتج، المستهلك، ووسيلة نقل التحيز) فالمنتج، يقوم بإعادة تقديم وصياغة الأفكار للمتلقي، أما المستهلك، فيتقبل الأفكار بغياب العقل النقدي، و التحليلي، والقيام بالترويج لها، أما وسيلة النقل بالقول، أو الفعل، ابتغاء توسيع نطاق مدركات التحيز (west,2003,302).

العوامل التي تؤثر في الانحياز:

١- وهم التركيز: وهي مسألة يكون حولها ردود فعل مختلفة، بسبب طريقة عرضها، ووصفها وإعطائها أهمية كبيرة، لأنها ملاحظة.

٢- عامل التطير: وهي قرارات وأحكام، متأثرة بمعلومات ليست لها علاقة قوية بالمعرفة (Jensen, AR,1966,60) .

٣- تأثير الهالة: إن التأثيرات الأخرى، في تقويم الآخرين وغيرها، هو تأثير الهالة، إذ يشار هنا إلى العملية التي يؤثر فيها انطباع شخص ما، سلبا أو إيجابا عن شخص آخر، في مجال ما على تقييمه له، في مجالات أخرى، ويمكن تفسير أسباب تأثيرات الهالة، عن طريق نظرية التبرير (العبيدي واخرون،٢٠٠٩، ١٦٥).

النظريات التي فسرت الانحياز المعرفي:

١- نظرية المقارنة الاجتماعية (Social Comparison Theory 1954):

أفترض (ليون فستنجر)، (Leon Festinger 1954)، أن ما يدعى بنظرية المقارنة الاجتماعية تبدأ بمسلمة، وهي أن الأفراد لديهم دافع، لتقييم آرائهم، واتجاهاتهم، ومشاعرهم، وقدراتهم، من خلال مقارنتها، أما بمعايير موضوعية، (واقع مادي)، أو بسلوك الآخرين، (واقع اجتماعي)، وطالما إن المعايير الموضوعية غير متاحة، وان العالم الاجتماعي متخبط وغامض، في أغلب الأحيان، فأن النظرية تقرر أن الأفراد ليس أمامهم سوى توظيف سلوك الآخرين، مصدراً للمعلومات ومعياراً للمقارنة، ومن ثم فأن هذه النظرية تقدم دافعاً آخر للانتماء، من حيث انه يتمثل، في الحاجة إلى تقييم الذات، وذلك من خلال المعلومات، وغيرها من المقارنات التي تساعدنا في تقييم أنفسنا، وتحديد خصائصنا البارزة، أو المميزة وتمكننا من بناء هويتنا (التميمي،١٩٩٦، ٣٩). وقد قدمت المبادئ لنظرية المقارنة الاجتماعية، على شكل افتراضات متعددة، وادعى فستنجر (Festinger)، أنه بالاعتماد على هذه الافتراضات، فإن نظرية المقارنة الاجتماعية بإمكانها أن تفسر العديد من جوانب السلوك الاجتماعي للفرد، (مثلا المسايرة، والارتباط الاجتماعي، ونقص الجدية في العمل)، وهي تتعلق بالآتي :-

أ. أن للفرد حاجة إلى تقييم آرائه، ومعتقداته ومشاعره .

ب. أنه يبحث عن مصادر هذا التقييم، فتكون أما موضوعية أو اجتماعية .

ج. انه يختار الشخص المناسب للمقارنة (العاني،٢٠٠٨، ٤٣).

ويدخل الانحياز المعرفي، في كيفية تقييم الأشخاص، لمن هم في مجموعتهم، (in-group)، أو ممن هم خارج مجموعتهم، (out-group)، ويسمى انحياز معرفي، (تجانس الجماعة الخارجية)، حيث يتم تقييم الأشخاص بداخل المجموعة، باعتبارها مجموعة أفضل من الأشخاص خارج المجموعة، الذين يبدون متجانسين، ومختلفين عن المجموعة الداخلية، حتى لو تم اختيار المجموعة بشكل عشوائي .(Jensen,1966,35)

٢- نظرية الاختيار العقلاني (Rational ChoiceTheory1989):

ظهر أحد ردود الفعل على النظرية الوظيفية البنائية، لـ بارسونز (Parsons)، تحت اسم نظرية التبادل، وأصبحت مهمة في الولايات المتحدة، وارتبطت منذ الخمسينات، باسم كل من جورج هومانز، وبيتر بلاو (George Humans & Peter Blau)، وقد انطوت نظرية التبادل على رفض النظرية الكبرى، وحاول هومانز (Humans) بناء نظرية استنباطية انطلاقا من المبادئ الأولية لعلم النفس السلوكي، وتدعي النظرية في منطلقها الأساس، بـ (أن البشر يمارسون سلوكا يجلب لهم منافع ويشبع حاجاتهم)، ويؤمن أصحاب نظرية الاختيار العقلاني بفكرة وجود المجتمع إلى حد التعصب، ويتخذونها منطلقا، وترتبط هذه النظرية في بعض أشكالها بتيار اليمين السياسي، إن الثمانينات على وجه التحديد شهدت ظهور مدرسة ماركسية تؤمن بنظرية الاختيار الحر العقلاني (كريب،١٩٩٩, ١٠١). وبفضل الجهود التي قام بها جيمس كولمان (James Coleman 1989)، أصبحت نظرية الاختيار العقلاني، من النظريات المهمة للعلوم الاجتماعية وغيرها، وكذلك هناك جهود أخرى قدمها فريدمان وهيكتر (Friedman & Hechter,1998)، جاءت بناء على مجموعة من النماذج المتغيرة، وأوضحا عن طريقها، الخصائص المميزة لنظرية الاختيار العقلاني، هو التركيز على محاولة بناء لما يقوم به الفرد، إذا ما تصرف بعقلانية، في موقف معين مثلا: أنا أعرف ما هو دخلي، وأعرف ما السلع والخدمات المتاحة لي، وأعرف ترتيب الأشياء التي ارغب في الحصول عليها، لذا فإني أستطيع ترتيب البدائل المتاحة لي، وفقا للأفضل (كريب،١٩٩٩, ١٠١).

٣- نظرية قيمة التوقع او نظرية التوقع (Expectancy Theory,1964):

إن نظرية قيمة التوقع للعالم فيكتور فروم (Victor Vroom،1964)، تعد معروفة في علم النفس والعلوم السلوكية وأساس النظرية (التوقع) وتفسير دافعية الفرد في اتخاذ القرارات، وتعد من النظريات المهمة في تفسير (الحافز) والتوقع وهو تصرف أو رغبة لاعتقاد احداث ومواقف من خلال قرارات

الماضي، وما نتائج تلك القرارات لكي يكون بالإمكان صياغة قرارات فعلية للوصول إلى نتيجة ما, تعد نظرية قيمة التوقع احدى النظريات التي فسرت نشوء السلوك الإنساني وتوجيهه وتحريكه واستمراره وتوقفه، وعند القيام بعمل شيء ما أو عدم القيام به يتوقف على كيفية توجه الاختبارات (Choices) بين البدائل المتنوعة، ويصل الفرد إلى حالة (العجز النفسي) عندما تكون دافعيته وأداؤه واطئاً بسبب ان قيمة التوقع منخفضة وقلة احتمال توقع حدوث النتيجة من خلال السلوك، والتوقع يوصف معرفة الفرد ووعيه في قوة أو ضعف أداء شيء معين وتوقع حصوله وكلما كانت القرارات التي يتخذها الأفراد ملفتة للنظر وتعود عليهم بمصلحة لهم وللآخرين زاد مستوى أدائهم ودافعيتهم وثباتهم، إن نظرية التوقع تكمن جذورها في الجانب المعرفي للفرد (القيروتي، ٢٠٠٩، ٩٨).إن حدوث الاستثارة يحصل عندما يكون هناك تذبذب بين معرفة أو وعي الواقع لموقف ما من جهة ومعرفة أو وعي شيء محتمل الحصول (المتوقع) لموقف ما من جهة أخرى ولكن هذا لا يثبت أن ما يحصل فعلا هو ناتج عن ما توقعه الفرد (الازيرجاوي،١٩٩١، ٦٥). وبحسب نظرة (Fromm) أن توقعات الفرد واعتقاداته وكيفية التعامل مع المواقف ومستوى أدائه تتأثر بالبيئة المحيطة وتقلباتها مما يؤثر في صحته النفسية فضلاً عن قلة القابلية الجسدية والنفسية (فروم ،١٩٨٩، ١٤٠). وبهذا تدور نظرية التوقع عن العمليات العقلية (الإدراكية) فيما يخص الاختيار وتعد من نظريات الدافع التي تدفع الفرد في اتخاذ القرارات، وإن مضمون النظرية هو (دافع) يجعل الفرد يختار السلوك الذي يناسبه لكي يحدد النتيجة، ولكن يجب على الفرد معرفة كيفية التعامل مع العوامل المحفزة قبل اتخاذ القرار النهائي (Oliver,1974,243). ويوضح (Fromm,1964) الدافع الذي يخص الأفراد في كيفية التعامل مع مجموعة الخيارات من بين عدد من البدائل ويمكن للأفراد من حصر خياراتهم من خلال النتيجة المتوقعة، و (الدافع أو الحافز) (The Motivation or Incentive) هو نتيجة توقعات الفرد في جهة معينة سيؤدي إلى الأداء الفعلي والمرجو (فالدافع يركز على النتيجة النهائية) (Condrey,2005,482). ويعد فروم وآخرون (Vroom et.al 1964)، من أبرز أنصار هذه النظرية، التي تقوم على افتراض أن سلوك الفرد مبني على عملية إدراك، وتحليل، ومفاضلة بين البدائل المتاحة، والموازنة بين الكلفة والفائدة المتوقعة لكل من تلك البدائل، ويسلك بعد تلك العملية العقلانية السلوك الذي يتوقع أن يحقق له أكثر الفوائد، ويجنبه أكثر الصعوبات، ويمثل التوقع درجة احتمال تحقق تلك الفائدة، والفوائد المباشرة، أي المرتبطة بالعمل وغير المباشرة، التي تأتي من البيئة الخارجية، ويختار الإنسان سلوكا يستجيب فيه للعوامل الأقوى، ويدخل الإدراك هنا لأن رغبة الفرد في القيام بسلوك معين تتأثر بإدراكه للأهمية النسبية المتوقعة، لنتائج ذلك السلوك (القريوتي،٢٠٠٩, ٦٤).

ثانياً: سمات الشخصية: Personality traits

بفعل تطور علم النفس والسعي نحو مزيد من الدقة في مقاربة الشخصية الإنسانية مفاهيمهاً وتصنيفهاً، تم تجاوز النظريات التي تقوم على تصنيف البشر في قوالب جامدة غير قابلة للتغير لصالح مقاربات تأخذ بالحسبان العلاقة الجدلية التغييرية والتغيرية القائمة بين الإنسان والمجتمع بفعل التفاعل القائم بينهما، وبحسب عويضة "انتهى علماء النفس المعاصرون وفي مقدمتهم سيرل بيرت إلى أن لكل شخص عدة سمات ومميزات تشترك في النوع الإنساني كله، لكن بعض هذه السمات قد يكون بارزاً لدى شخص ما عن الآخر في حين أن السمات الأخرى تكون أقل وضوحاً عكس الشخص الآخر" (عويضة، ١٩٩٦، ٩٢).

العوامل المؤثرة في اكتساب السمات :

- السمات المزاجية : وهي التي تدخل في تكوين الشخصية كالحيوية والخمول وكدرجة التأثير الانفعالي ، أو قوة الاستجابة أو ضعفها ، سرعتها أو بطئها ، فتتوقف في المقام الأول على العوامل الوراثية ، منها الجهازين العصبي والغدي، ومنه عملية الأيض " البناء والهدم " وهي لا تحتاج إلى تعليم أو تدريب .
- السمات الاجتماعية والخلقية : حيث يبدأ الطفل في اكتسابها في سن مبكرة ، وهو لا يكتسبها عن طريق التعلم الشرطي وحدة كما يزعم السلوكيون ، بل عن طريق المحاولات والأخطاء وعن طريق الاستبصار أيضا ، هذا ما تقوم به المحاكاة غير المقصودة ، والمشاركة الوجدانية ، والقابلية للإيحاء وعملية التقمص لها دور كبير في هذا الاكتساب (أحمد ، ٢٠٠٦ ، ٣٤٦) .

تتكون الشخصية من مجموع ما لدى الفرد من سمات ، وهذه السمات يمكن قياسها ،فاذا استطعنا ان نقيس (ذكاء) الانسان مثلا تكون قد حددنا احد ابعاد شخصيته أي احد سماتها . وهكذا بالنسبة للأبعاد او السمات الاخرى كالانطوائية والعدوانية والقلق والشك والشجاعة ....الخ

كذلك تفترض السمات ان سمات الشخصية هي سمات ثابتة نسبيا ،لذا فالشخص الواحد يتوقع ان يتصرف بنفس الطريقة في المواقف المختلفة. ويختلف الافراد فيما بينهم في السمه الواحدة أي في درجة السمه ذات العلاقة ، فكل انسان يتصف بدرجة معينة من القلق لكن البشر لا يتساوون في درجة قلقهم بشكل عام او بدرجة قلقهم عندما يتعرضون لموقف حرج يستوجب القلق ،وهكذا بالنسبة لبقية السمات.

بعض النظريات التي فسرت سمات الشخصية:

١-نظرية السمات عند ألبورت ALLPORT :

تمثل السمة من وجهة نظر ألبورت (ALLPORT) الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية ، وتعد أطروحته للدكتوراه أول دراسة عالجت مفهوم السمات ، ثم ألقى ألبورت مقاله بعنوان (ماهية سمات الشخصية في مؤتمر دولي عام (١٩٢٩) ونشرت عام (١٩٣١) أوضح فيها رأيه في السمة ، وتمثل السمات لديه البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية (اسماعيل ، ٢٠٠٨ ، ٨٠) . فهي بناء عصبي نفسي له القدرة على أن يرد الكثير من المثيرات إلى مكافئات وظيفية ، وعلى بدء توجيه هذه المكافئات وصور السلوك التكيفي (ألن ، ٢٠١٠ ، ٧١١). ويرى البورت أن للسمة أكثر من وجوبي اسمي بمعنى أنها تماثل وجود العادة المركبة ، إلا أنها أكثر عمومية منها ، إضافة إلى أن السمة تحدد السلوك بشكل دينامي ، ويتابع ألبورت بأنه لكي نعرف أن الشخص ما سمة يجب أن تتوافر لدينا استجابات متكررة بحيث تبدو متسقة كوظيفة للمحدد نفسه الكامن في الشخصية ، ويمكن عن طريق الملاحظة أو دراسة تاريخ حياة الفرد أن نستدل على وجودها ، ولإثبات وجود السمة يمكن استخدام الطرائق الإحصائية من خلال تحديد درجة الاتساق بين الاستجابات المنفصلة ، واستقلال السمات الواحدة عن الأخرى استقلالا نسبية (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٢٦) .

أنواع السمات عند ألبورت :

سمات مشتركة : وهي السمات المشتركة التي يشترك فيها مجموعة كبيرة من الأفراد في مجتمع معين مثل : سمات الخنوع والهيمنة والانطوائية والانبساطية والعصابية (القيق ، ٢٠١١ ، ٤١-٤٢) .

سمات فردية : وهي سمات لا يتماثل فيها فرد مع غيره وتميزه ويتفرد بها عن الآخرين ، وتعني الخاصية أو السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها أحد ، وتلعب هذه السمات الفردية دورا أساسيا في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره من الأفراد (الزغلول والهنداوي ، ٢٠٠٧ ، ٣٨٩) .

١- نظرية السمات عند كاتل (CATTELL)

يعد كاتل أحد كبار مخططي السمات ويرى بأنها تمثل وحدة بناء الشخصية ، والسمة أهم مفهوم في نظريته التي كرس معظم أبحاثه التحليلية العاملية للبحث عنها ، وكان معتقد بأن تحديد السمة أساس دراسة الشخصية . لذلك ركز كاتل على إيجاد عدد محدود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها بحيث يمكن وضعها كلها في اختبار مناسب يساعد على قياس شخصيات الأفراد والتنبؤ بأحوالها ، وبالفعل نجح في تحديد ستة عشر عامة أساسية مستوعبا بذلك كل التنوع والتباين في سمات الشخصية و بني عليه اختباره المعروف

باسم (عوامل الشخصية الستة عشر) (قطامي وعدس ، ٢٠٠٢ ، ٣٦٠) . قدم كاتل (١٩٤٣) نظرية في عوامل الشخصية حاول فيها أن يبسط الشخصية الإنسانية إلى ستة عشر عامة (pf16) أساسيا ثنائي القطب ، كانت على النحو التالي : " الانطلاق ، والذكاء ، قوة الأنا ، والسيطرة ، والاستثار (غير الجاد) ، وقوة الأنا الأعلى ، والمغامرة ، والطراوة ، والتوجس ، والاستقلال ، والدهاء ، والاستهداف للذنب ، والتحرر ، والاكتفاء الذاتي ، والتحكم في العواطف ، وضغط الدوافع " (غباري وابو شعيرة ، ٢٠١٠ ، ١٣٠-١٣١), ويرى كاتل أن السمات تأخذ ثلاثة أشكال هي:

١- سمة القدرة: تنعكس في نوع من الاستجابة لدرجة تعقد الموقف (وهذه تختار بعد أن يحدد الفرد الأهداف التي يريد أن يحققها في هذا الموقف) .

٢-سمات المزاج: وهي خصائص الشخص التي تحدد و ا رثياً وتحدد أسلوبه العام وإيقاعه، وتحدد سمات المزاج تحدد السرعة التي يستجيب الفرد للمواقف والطاقة والانفعال

٣-السمات الديناميكية "الدينامية": وهي التي تتعلق بالدوافع والاهتمامات، وهذه الفئة الفرعية تحظى بالاهتمام الأكبر،

حيث إنها معقدة وتتكون من ثلاث فئات فرعية مترابطة والسمات الديناميكية على ثلاثة أنواع هي: السمات التكوينية والسمات البيئية والاتجاهات

- فالسمات التكوينية الأصل قد سماها كاتل بالدفعات الفطرية، يتم من خلالها التأكيد على دور الدراسة في تحديد

- أما السمات البيئية "المكتسبة" فهي تتكون نتيجة لعوامل اجتماعية : السلوك حضارية، وتدخل في هذه الفئة الاتجاهات والعواطف

-أما الاتجاهات فهي التعبيرات التي يمكن من ملاحظتها التعرف على ما وراءها من بناء ديناميكي، ومن خلالها يمكن التعرف على الدفعات الفطرية وعلى العواطف وعلى العلاقة فيما بينهما

٣-نظرية السمات عند أيزنك (H.J.EYSENCK) :

اعتمدت نظرية أيزنك على علم النفس والوراثة ، على الرغم من أنه كان يعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى ، إلا أنه اعتبر أن الشخصية والفروق الفردية نتيجة المورثات الجينية ، كما اهتم أيزنك بما يسمى المزاج ، وهو ذلك الجانب من شخصيتنا التي تعتمد على الجينات الوراثية ، أو هو أمر فطري من الولادة ، أو حتى قبلها (Boeree , ٢٠٠٦) . وقد استخدم أيزنك في وصف شخصيته مفهومين أساسيين هما السمة (TRAIT) والنمط (TYPE) ومدى الارتباط بينهما في توضيح السلوك ، وحد أيزنك النمط بأنه مجموعة من السمات المترابطة ، بينما حد السمة بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة ، أو مجموعة من الميول الفعلية المترابطة ، وأنه من خلال العلاقة بين المفهومين تمكن أيزنك من تنظيم السلوك الإنساني الذي يتم في أربعة مستويات على النحو التالي :

١. **في المستوى الأدنى** : توجد الاستجابات النوعية (SPECIFIC RESPONSES) ، وهي أفعال نوعية ، يمكن ملاحظتها ، وقد تكون مميزة لفرد ما ، وقد لا تكون .

٢. **في المستوى الثاني** : توجد الاستجابات الاعتيادية (HABITAL RESPONS) ، وهي استجابة نوعية شمل التكرار والتواتر في ظروف مشابهة ، وتحدث في طرق متشابهة ، وهذا يعد أقل مستوى في التنظيم ، حيث يعتمد على مدى الاحتمالية في التكرار .

٣. **في المستوى الثالث** : تنتظم الأفعال الاعتيادية على شكل سمات ، وتعد تكوينات نظرية كالإثارة والمثابة والصلابة ، وتعتمد على الارتباطات التي يمكن ملاحظتها بين عدد من الاستجابات المعتادة ، وبلغة التحليل العاملي يمكن النظر إليها على أنها عوامل طائفية (أي عوامل جمعية) .

٤. **في المستوى الرابع** : تنتظم السمات في نمط عام (GENERALT) (نمط الانطواء أو الانبساط) ويعتمد هذا التنظيم أيضا على الارتباطات التي يمكن ملاحظتها ، وهي ارتباطات بين سمات متنوعة ، وهي التي تشترك في تكوين النمط . وبذلك يتصور أيزنك الشخصية بوصفها تتكون من الأفعال والاستعدادات التي تنتظم في شكل هرمي تبعا لعمومتيها وأهميتها ، حيث تمثل الطرز (وهي السمة الشاملة والأكثر عمومية) أعلى مستويات العمومية والشمولية ، كما تحتل الاستجابات النوعية أكثر المستويات النوعية وأقلها عمومية ، وفيما بين المستويين تقع الاستجابات المعتادة والسمات (شقير ، ٢٠٠٥ ، ٢٠-٢١) .

ثانيًا: دراسات سابقة :

اولاً: دراسات تناولت الانحياز المعرفي:

١- دراسة عبد الامير(٢٠١٧) الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة

اجريت الدراسة في العراق, وهدفت الى التعرف على الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة. ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (ذكور-اناث)الصف (الثاني-الرابع)التخصص(علمي _انساني). اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبا وطالبة جامعة القادسية. ادوات الدراسة المستخدمة مقياس الانحياز المعرفي. توصل الباحث الى النتائج الاتية:

-إن الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة غير دال احصائيا اي انه لا يشيع لدى طلبة الجامعة.

-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في الانحياز المعرفي بحسب متغيرات الجنس (ذكر-انثى) والتخصص(علمي- انساني) والصف (ثاني- رابع) لدى طلبة الجامعة.

٢- دراسة الشهابي (٢٠١٨) الانحياز المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي لدى طلبة الجامعة

اجريت الدراسة في العراق, هدف البحث الحالي معرفة الانحياز المعرفي ومستوى التفكير الانفعالي لدى طلبة الجامعة وكذلك معرفة دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور - إناث) , فضلا عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين , ومن أجل التحقق من ذلك فقد قامت الباحثة بتبني مقياس الانحياز المعرفي المعد من قبل (العاني ٢٠١٥) إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (١٤) فقرة , وتبنت مقياس التفكير الانفعالي المعد من قبل (عبدالله ٢٠١٧) إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٢٢) فقرة , وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (١٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من اربع كليات في الجامعة المستنصرية وهي (كلية الآداب , وكلية التربية , وكلية العلوم , وكلية الهندسة للعام الدراسي(٢٠١٧ -٢٠١٨) وأظهرت نتائج البحث الاتي :

١. إن عينة البحث من طلبة الجامعة لا يوجد لديهم انحياز معرفي . ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث) في الانحياز المعرفي . ٣. ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم تفكير انفعالي . ٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث) في التفكير الانفعالي . ٥. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث الحالي (الانحياز المعرفي والتفكير الانفعالي) تبعا للعينة ككل .

ثانياً: دراسات تناولت سمات الشخصية:

١- **دراسة حسين (٢٠١٧)، بعنوان:** تأثير بعض سمات الشخصية (القلق، الخجل، الانطواء) على جودة الخط لدى طلبة الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير بعض سمات الشخصية: (القلق، الخجل، الانطواء) على جودة الخط لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب في جامعة القادسية في العراق تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، الذين يمثلون مجتمع الدراسة المكون من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (٣٣٠٩) ممن درسوا في العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وتكونت اداة الدراسة من مقياس لسمات الشخصية قام ببنائه الباحث وتحكيمه وفق الأصول، إضافة لقطعة نثرية تم تكليف الطلاب بكتابتها بهدف تقييم وتصنيف جودة خطوطهم من قبل مجموعة من الخبراء، وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية في الدراسة: الاختيار التائي لعينة واحدة، الاختيار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان-براون، وتملت ابرز نتائج الدراسة في أن: أصحاب الخط الردي، لديهم درجات عالية من سمات الانطواء والقلق والخجل عكس اصحاب الخط الجيد.

٣- **دراسة البلاهي (٢٠١٧) بعنوان:** التسامح والانتقام، وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، كذلك الكشف عن الفروق في التسامح والانتقام بين الذكور والاناث، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٣٢٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدام مقياس سعة التسامح اعداد بيري وزملاؤه (Berry et al. 20) (تعريب الباحثة) ومقياس الانتقام (تعريب الباحثة) اعداد ستكمس وارنسون (Stuckless& Goranson. 1992) اضافة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعريب: (جرادات وأبو غزال، ٢٢٠٢)، أشارت النتائج إلى: وجود ارتباط سالب ودال احصائياً بين التسامح والانتقام، كما ظهرت ارتباطات موجبة ودالة احصائياً بين التسامح وكل من: (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، في حين كان الارتباط سالباً ودالاً احصائياً بين التسامح والعصابية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وعلاقة موجبة ودالة احصائياً بين الانتقام، وكل من: (الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وعلاقة موجبة ودالة احصائياً بين الانتقام والعصابية)، كما ظهرت فروق بين الجنسين في التسامح وكانت الفروق باتجاه الإناث، في حين كانت الفروق في الانتقام بين الجنسين دالة وباتجاه الذكور.

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل استعراض للإجراءات التي قام بها الباحثان من تحديد للمجتمع واختيار العينة الممثلة له، ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحثان الى اعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ,١٥٩,١٩٩٨) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة تكريت للدراسات الصباحية البالغ عددهم (١٦٣٤٦) طالبا وطالبة موزعين على (١٨) كلية بواقع (١١) كلية علمية و (٧) كليات انسانية وبلغ عدد الكليات العلمية (٦٩٥٢) وعدد طلبة الكليات الانسانية (٩٣٩٤) وبلغ عدد الذكور (٩١٦١) وعدد الاناث (٧١٨٥) .

ثانياً: عينة البحث التطبيقية الاساسية:

اعتمد الباحثان في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغ عدد افراد هذه العينة (١٢٠) طالباً وطالبة بواقع (٦٠) من الذكور و (٦٠) من الاناث، تم اختيارهم من ثلاث كليات في جامعة تكريت هي: (كلية العلوم ، وكلية الآداب ، وكلية التربية للعلوم الإنسانية), علما ان مجتمع البحث للكليات التي تم اخذ العينة منها بلغ (٣٠٦٨) طالب وطالبة موزعين وفقاً لمتغير الكلية اذ بلغ عدد طلبة كلية العلوم (٦٥٢) طالب وطالبة منهم (٢٩٥) طالب و (٣٥٧) طالبة ، وبلغ عدد طلبة كلية الآداب (٦٢٩) طالب وطالبة منهم (٤١٤) طالب و (٢١٥) طالبة، وبلغ عدد طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية (١٧٨٧) طالب وطالبة منهم (١٠٨١) طالب و (٧٠٦) طالبة، والجدول (١) يوضح مجتمع وعينة البحث وفقاً لمتغيري الكلية ونوع الجنس.

الجدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الكلية ونوع الجنس

ت	الكليـة	المجتمع		المجموع	العينة		المجموع
		ذكور	اناث		ذكور	أناث	
١	العلوم	٢٩٥	٣٥٧	٦٥٢	١٧	٢٠	٣٧
٢	الآداب	٤١٤	٢١٥	٦٢٩	٢٥	٢٤	٤٩
٣	التربية للعلوم الإنسانية	١٠٨١	٧٠٦	١٧٨٧	١٨	١٦	٣٤
المجمـوع		١٧٩٠	١٢٧٨	٣٠٦٨	٦٠	٦٠	١٢٠

ثالثاً: أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث تبنى الباحثان مقياس الانحياز المعرفي المعد من قبل (اعبد الامير , ٢٠١٨)، وتبنى مقياس سمات الشخصية المعد من قبل (كوستا وماكري ١٩٩٢) والمعرب من قبل الانصاري (١٩٩٧)، وفيما يلي استعراض للاجراءات.

من أجل قياس متغيري البحث الحالي، تبنى الباحثان مقياس الانحياز المعرفي المعد من قبل عبد الامير (٢٠١٨) والمعدل على البيئة العراقية لطلبة الجامعة ، ويتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣١) فقرة، أمام كل فقرة خمسة بدائل وأخذت الفقرات أوزان البدائل من (٥-١)، هي (موافق جدا , موافق , موافق الى حد ما , غير موافق , غير موافق جدا) .

أما مقياس سمات الشخصية فقد تبنى الباحثان المقياس المعد من قبل (كوستا وماكري ١٩٩٢)، والمعرب من قبل (الانصاري , ١٩٩٧)، إذ تم ترجمة النسخة الانكليزية الاصلية واستخراج صدق الترجمة وفق الخطوات العلمية والمنهجية. ومن ثم قام (القيسي ١٩٩٧) بتكيف المقياس على البيئة العراقية وتحديداً طلبة الجامعة، إذ تألف المقياس من (٣٥) فقرة بصيغته النهائية يقابلها خمسة بدائل، وأخذت الفقرات أوزان البدائل من (٥-١)، إذ أعطيت للبديل دائماً (٥) درجات، غالباً (٤)، واحياناً (٣)، ونادراً (٢)، وابداً (١).

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض مقاييس البحث الحالي على مجموعة من المختصين(*) في العلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى صلاحية فقرات كل مقياس، وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناء على ذلك تم الابقاء على جميع الفقرات لكلا المقياسيين مع اجراء تعديلات طفيفة في الصياغة والمعنى.

نظراً لمرور فترة على بناء المقياسيين المتبناة في البحث الحالي لذا ارتى الباحثان اعادة اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين لضمان صلاحيتهما في التطبيق ولقد طبق مقياسي البحث الحالي (الانحياز المعرفي وسمات الشخصية) بصورتهما الأولية على (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من كليات جامعة تكريت، واعتمدت هذه العينة لأغراض التحليل الاحصائي للفقرات، وأن الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين، وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين لأجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة غلى أقل درجة لكل مقياس.

(*) أ.د. اديب محمد نادر ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة تكريت.

أ.د. نمير ابراهيم حميد ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة تكريت.

أ.د. اوان كاظم عزيز ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة تكريت.

أ.م.د. وفاء كنعان خضر ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة تكريت.

أ.م.د. خالد احمد جاسم ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة تكريت.

– تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٨١) استمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة لمقياس (الانحياز المعرفي) ومقياس (سمات الشخصية)، وعدت القيمة التائية مؤشرة لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، عدا (٤) فقرات غير مميزة في مقياس الانحياز المعرفي وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣١) فقرة، وعدا (٣) فقرات غير مميزة في مقياس سمات الشخصية وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٥) فقرة، والجدولين (٢، ٣) يوضحا ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانحياز المعرفي

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١	٤,٣٤	٠,٧٣	٣,٦٢	٢,١٩	٩,٧٢	دالة
٢	٤,٤٤	٠,٣٨	٣,٨٩	١,٨	٦,٥٧	دالة
٣	٣,٥٢	١,٦٢	٣,٥٥	٢,٤٠	٠,٨٧	غير دالة
٤	٤,١٤	١,٣٦	٢,٥٨	٢,٦١	٦,٧٧	دالة
٥	٣,٣٦	١,٢١	٢,٠٩	١,٠٤	١١,١٩	دالة
٦	٤,٥٥	٠,٦٤	٣,٨٣	١,٠٨	٥,٣٢	دالة
٧	٤,٢٢	٠,٨١	٣,٣٥	١,١١	٧,١٣	دالة
٨	٤,٠٥	٠,٦٢	٣,٤٤	٠,٨١	٧,١٩	دالة
٩	٤,٧١	٠,٥١	٣,٣١	١,٧٥	١٢,٩	دالة
١٠	٤,١١	٠,٣٥	٣,٢٨	٩,٧	٥,١٧	دالة
١١	٣,٥٦	١,٧٤	٣,٩١	١,٦٨	٠,٨٤	غير دالة
١٢	٤,١١	٠,٠٧١	٣,٣٧	١,١٣	٦,٣٣	دالة
١٣	٤,٣٢	١,٢٥	٣,٢٢	٠,٣٩	٧,٤٦	دالة
١٤	٤,٢٥	٠,٨١	٣,٤٨	٠,٩١	١١,٤	دالة
١٥	٤,٤٢	٠,٨٣	٣,٥١	١,٦٤	١١,٢٥	دالة
١٦	٤,١٤	٠,٦٤	٣,٦٧	٠,٥٥	١٢,٢٨	دالة
١٧	٣,٣٥	١,١٥	٢,٩٠	١,٤٤	٥,٣١	دالة
١٨	٤,١٣	١,١٨	٣,٠٣	٠,٦٥	٤,٣٧	دالة
١٩	٤,٧١	٠,٧٤	٣,٧٧	١,١١	٨,٤٣	دالة
٢٠	٤,٨٢	١,٤	٣,٦٦	١,١١	٩,٢٥	دالة

٢١	٤,٤٣	٠,٤٨	٣,٨٩	٠,٨٣	٧,٤٧	دالة
٢٢	٤,١٥	١,٧٩	٣,٠٧	١,١٠	٤,٣٥	دالة
٢٣	٤,١١	١,٥٩	٣,٢٩	١,٢١	٥,١١	دالة
٢٤	٣,٣٧	١,٨٥	٢,٤٨	١,٧٩	٨,٩٨	دالة
٢٥	٤,٤١	١,٢٥	٣,٨٨	١,٠٧	٧,٦٠	دالة
٢٦	٤,٢٢	٠,٦٢٥	٣,٨٧	١,٠١	١٣,٦٣	دالة
٢٧	٣,٤٤	٣,٠٢٥	٣,٣٩	٠,٣٢	٠,٤٢	غير دالة
٢٨	٤,٥٥	٠,٨٥	٣,٨١	٤,٦	١٤,٠٣	دالة
٢٩	٤,٢٢	٣,٣٣	٣,٨	٠,٧٧	٣,٩٦	دالة
٣٠	٤,٣	٧,٧١	٣,٨	٧,٦١	٢,٤٥	دالة
٣١	٤,٠٧	١٢,٤١	٣,٦٦	٠,٧٦	٣,١٢	دالة
٣٢	٤,٢٨	٠,٢٨	٤,٣٧	٠,٦٩	١,٦٤	غير دالة
٣٣	٤,٥٥	٠,٥٦	٣,٦١	١,٥٤	٨,٩١	دالة
٣٤	٤,٤٤	٠,٢٩	٣,٧٤	٠,٥٠	١١,٢١	دالة
٣٥	٤،٤٤	٠،٧١	٣،٤٠	٢،٢٥	٩،٥٥	دالة

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية:

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	(٠،٠٥)
١	٣,٤٧	٠,٨٤	٣,٤٨	١,٠٠	٠,٠٧	غير دالة
٢	٤,٠٢	١,١٤	٣,٣٨	٠,٩٢	٤,٦٥	دالة
٣	٣,٤٧	١,٢٦	٢,٠٥	١,٣٢	٨,٢٩	دالة
٤	٣,٤٠	٠,٩٦	٣,١٩	٠,٦٥	١,٩١	غير دالة
٥	٣,١٨	٠,٩٩	٢,٤١	١,٠٠٦	٥,٧٨	دالة
٦	٤,٠٤	١,٠٩	٣,٠٥	١,١٥	٦,٦١	دالة
٧	٤,٠٢	١,٠٤٧	٣,٠٠	١,٢٣	٦,٧٢	دالة
٨	٤,١٤	٠,٩٩	٣,٢٣	١,١٨	٦,١٧	دالة
٩	٣,٥٤	٠,٩٩	٢,٩٤	١,٢٥	٣,٩٩	دالة
١٠	٣,٨٣	١,١٠	٣,٢٣	١,٧٠	٣,١٥	دالة
١١	٣,٦٤	٠,٩٨	٢,٨٩	١,٣١	٤,٨٦	دالة
١٢	٣,٤٩	٠,٩٤	٣,٤٨	١,٠٥	٠,٧٧	غير دالة
١٣	٣,٦١	٠,٨٤	٢,٩٢	٠,٩٤	٥,٧٨	دالة
١٤	٣,٨٤	٠,٨٩	٢,٨٦	١,١٩	٦,٩٢	دالة

١٥	٤,٣٨	٠,٦٧	٣,٣٨	١,٠٢	٨,٦٩	دالة
١٦	٤,١١	٠,٧٢	٢,٧٣	١,٠٦	١١,٣٤	دالة
١٧	٤,١٧	١,٢١	٣,٥٦	١,٣٦	٣,٥٦	دالة
١٨	٤,٥٩	٠,٦٧	٢,٩٦	١,٠٦	١٣,٧٦	دالة
١٩	٣,٨٤	١,٠١	٣,٢١	٠,٩٣	٤,٩٣	دالة
٢٠	٤,١٤	١,١٠	٢,٩٥	١,٤١	٧,٠٧	دالة
٢١	٣,٩٢	٠,٩٢	٣,٤٥	١,٢٠	٣,٢٨	دالة
٢٢	٤,٠٩	٠,٩٠٥	٣,١٩	١,٠٥	٦,٩١	دالة
٢٣	٣,٣٨	٠,٩٢	٣,١٠	١,٠٨	٢,١٠	دالة
٢٤	٤,٠٨	١,٠٤	٢,٤٩	٠,٩٢	١١,٤٩	دالة
٢٥	٤,٣٢	١,٠٣	٢,٨٦	٠,٩٨	١١,٠٢	دالة
٢٦	٤,٤٨	٠,٨١	٢,٤٨	٠,٧٤	٩,٢٦	دالة
٢٧	٤,٢١	٠,٨١	٢,٤٨	١,١٩	١٢,٦٦	دالة
٢٨	٤,٢٣	٠,٨٩	١,٩٣	١,٠٨	١١,٣٢	دالة
٢٩	٤,١٨	٠,٧١	٢,٤٣	١,١٧	١٣,٥١	دالة
٣٠	٤,١٣	٠,٩٥	٢,٥٨	٠,٩٧	١٢,٠٦	دالة
٣١	٣,٧٠	٠,٨٦	٣,٣٨	٠,٨٦	٢,٨٤	دالة
٣٢	٣,٨٣	٠,٨٨	٣,١٥	١,١٥	٤,٩٨	دالة
٣٣	٣,٤٧	١,٢٧	٢,٨٦	١,٢٢	٣,٦٦	دالة
٣٤	٣,٦٥	١,٠٢	٢,٧٥	١,١٣	٦,٢٦	دالة
٣٥	٣,٩٢	٠,٨٨	٢,٨٢	١,٠١	٨,٦٧	دالة
٣٦	٤,١٩	٠,٨٧	٢,٤٥	١,١٤	١٢,٨٢٩	دالة
٣٧	٣,٦٣	١,٠٧	٢,٨٨	٠,٩٨	٤,٥١٦	دالة
٣٨	٤,٠٧	٠,٨٦	٢,٨٧	١,٠١	٩,٦٠	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :**

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١١٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، عدا (٤) فقرات في مقياس الانحياز المعرفي، وكذلك (٣) فقرات في مقياس سمات الشخصية لم تكن ذات دلالة، والجدولين (٤، ٥) يوضحا ذلك.

الجدول (٤)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الانحياز المعرفي بالدرجة الكلية:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٨١	١٤	٠,٣٠٠	٢٧	٠,١١١
٢	٠,١٩٣	١٥	٠,٢٧٩	٢٨	٠,٢٩٠
٣	٠,١١٢	١٦	٠,٢٥٠	٢٩	٠,٢١٨
٤	٠,١٤٣	١٧	٠,٢٦٩	٣٠	٠,٢٣٣
٥	٠,٢٢٢	١٨	٠,٢٣٤	٣١	٠,٢٦٥
٦	٠,٢٩١	١٩	٠,٢٥٩	٣٢	٠,١٠٥
٧	٠,٢١٣	٢٠	٠,٢٣٢	٣٣	٠,٣٤٣
٨	٠,١٦٨	٢١	٠,٢٤٥	٣٤	٠,٣٦٠
٩	٠,١٧٧	٢٢	٠,٢٦٨	٣٥	٠,٣٠٤
١٠	٠,٣٠١	٢٣	٠,٣٢٧		
١١	٠,١٠٥	٢٤	٠,٣٠١		
١٢	٠,٢٢٢	٢٥	٠,٢٩٩		
١٣	٠,٢٠٠	٢٦	٠,٢٤٤		

الجدول (٥)

معاملات ارتباط فقرات مقياس سمات الشخصية بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١٠٠	١٤	٠,٣٠١	٢٧	٠,٢٢٠
٢	٠,٢١٣	١٥	٠,٢٤٤	٢٨	٠,٢٤٠
٣	٠,١٤٣	١٦	٠,٢٣٢	٢٩	٠,٢٢١
٤	٠,٠٨٩	١٧	٠,٢٤٧	٣٠	٠,٢٤٨

٥	٠,٤٣٢	١٨	٠,٢٢٩	٣١	٠,٢٩١
٦	٠,٢٤٤	١٩	٠,٢٧١	٣٢	٠,٢٨٨
٧	٠,٢٢٧	٢٠	٠,٢٩٨	٣٣	٠,٣٨٠
٨	٠,٢٢٠	٢١	٠,٢٨٧	٣٤	٠,٢٥٨
٩	٠,٢٨٥	٢٢	٠,٢١٨	٣٥	٠,٣١٩
١٠	٠,٣١٤	٢٣	٠,٣١٦	٣٦	٠,٢٣٧
١١	٠,٢٢٩	٢٤	٠,٣٢٧	٣٧	٠,٢٣٣
١٢	٠,١٠٩	٢٥	٠,٢٤٠	٣٨	٠,٢٦٨
١٣	٠,٢١٦	٢٦	٠,٢٦٠		

الخصائص السيكومترية للمقياسين (الانحياز المعرفي وسمات الشخصية):

- الصدق:

يمثل الصدق مؤشراً على قدرة المقياس ما أعد لقياسه، ومن خلاله يتحقق من قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد من أجله (عودة، ١٩٩٩، ١٨٧).

الصدق الظاهري Face Validity: يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل المقياس ظاهرياً لمجالات أو فروع السمة او الخاصية التي يقيسها، كذلك على التوازن بينها بحيث يصبح من المنطقي أن يكون مضمون المقياس صادقاً (الظاهر، ٢٠٠٢، ١٥٨) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذين المقياسين عندما عرضت فقراتهما على مجموعة مختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها:

- الثبات Reliability:

تم حساب الثبات لمقاييس البحث الحالي بطريقتين: الأولى بطريقة اعادة الاختبار Test-Retest، أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٧) لمقياس الانحياز المعرفي و (٠,٧٦) لمقياس سمات الشخصية، والطريقة الثانية هي طريقة الفاكرونباخ CronbachAlfa، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) لمقياس الانحياز المعرفي، و (٠,٨٠) لمقياس سمات الشخصية.

رابعاً: عينة التطبيق النهائي:

بعد استكمال الباحثان لأداتي البحث الحالي والتحقق من خصائصهما السيكومترية، قام بتطبيقهما بدفعة واحدة على عينة البحث (من خلال تقديم المقياسين معاً للمفحوصين) والبالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من ثلاث كليات في جامعة تكريت هي: (كلية العلوم، كلية الآداب، وكلية التربية للعلوم **الإنسانية)، كما ذكر آنفاً.**

خامساً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss).

- ❖ الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- ❖ معامل ارتبط بيرسون.
- ❖ معادلة الفاكرونباخ.
- ❖ الاختيار التائي (T-test) لعينة واحدة.
- ❖ القيمة التائية لدلالة الارتباط.
- ❖ معادلة النسبة المئوية.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن متوسط درجات العينة في الانحياز المعرفي بلغ (٨٥,٩٤) وبانحراف معياري مقداره (٨,٢٥), بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٩٣) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٢,٤٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة احصائياً لصالح الوسط الفرضي عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) مما يعني أن افراد عينة البحث ليس لديهم احياز معرفي والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الانحياز المعرفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٨٥,٩٤	٨,٢٥	٩٣	-٩,٣١	١,٩٦	دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الانحياز المعرفي تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة:

واختبار الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الانحياز المعرفي تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والاناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (الانحياز المعرفي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٨٤,٦٨) وبانحراف معياري مقداره (٧,٨٧) بينما كان متوسط درجات الإناث (٨٦,٢٠) وانحراف معياري مقداره (٨,٥١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٢٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الانحياز المعرفي, عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في الانحياز المعرفي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٠	٨٤,٦٨	٧,٨٧	٠,٩٢٨	١،٩٦	غير دالة
اناث	٦٠	٨٦,٢٠	٨,٥١			

لذا تقبل الفرضية الصفرية التي تنص بانه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في الانحياز المعرفي لدى الطلبة الجامعة، وترفض الفرضية البديلة.

الهدف الثالث: التعرف على سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أم متوسط درجات العينة في سمات الشخصية بلغ (١٣١,٧٦) وبانحراف معياري مقداره (١٤,٠١) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢١,٠٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) مما يعني أن افراد عينة البحث يتمتعون بسمات شخصية, والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في سمات الشخصية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرض	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠٥،٠)
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	١٣١,٧٦	١٤,٠١	١٠٥	٢١,٠٧	١,٩٦	دالة

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في سمات الشخصية تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة الجامعة:

واختبار الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في سمات الشخصية تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والاناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (سمات الشخصية) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٤٢,٤٠) وبانحراف معياري مقداره (١٠,٢٤) بينما كان متوسط درجات الاناث (١٢١,١٣) وبانحراف معياري مقداره (٧,٨٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٢,٧٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه توجد فروق بين الذكور والاناث في سمات الشخصية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات الذكور والاناث في سمات الشخصية

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٠	١٤٢,٤٠	١٠,٢٤	١٢,٧٧	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
اناث	٦٠	١٢١,١٣	٧,٨٢			

لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص بانه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص وجود فرق دال احصائيا بيم الذكور والاناث في سمات الشخصية ولصالح الذكور.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي وسمات الشخصية لدى العينة ككل:

واختيار الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متغيري البحث (الانحياز المعرفي وسمات الشخصية) لدى عينة البحث ككل.

بعد تحليل النتائج باستعمال معامل بيرسون اظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الانحياز المعرفي وسمات الشخصية للعينة ككل.

إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٥٤-) وباستعمال الاختبار التالي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغة القيمة التالية المحسوبة (٤,٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨).

لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص بانه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الانحياز المعرفي وسمات الشخصية للعينة ككل. وتقبل الفرضية البديلة التي تنص وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الانحياز المعرفي وسمات الشخصية للعينة ككل.

التوصيات في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

١- اعطاء مفاهيم ايجابية للطلبة عن مستقبلهم الدراسي وحياتهم العملية لتقليل من شعورهم بالانحياز المعرفي.

٢- اشاعة الوعي لدى الأهل بالأساليب التربوية الصحيحة في تنشئة الابناء، والابتعاد عن اساليب التخويف والزجر والانتقاد والسخرية التي تعمل على تضخيم حجم الشعور بالذنب والانحياز المعرفي لدى الابناء.

٣- زيادة اهتمام اولياء الأمور والمسؤولين عن المؤسسات التعليمية بشريحة المراهقين وذلك لترسيخ الطرائق الصحيحة في تنشئتهم الاجتماعية ولاسيما بما يتعلق بأفكارهم الوجدانية وسمات الشخصية.

٤- تفعيل الاساليب التربوية والنفسية المناسبة في الجامعات العراقية للتأثير الايجابي في اتجاهات الطلبة وثقافاتهم وتشكيل نسق قيمهم.

المقترحات:

١- اجراء دراسة ارتباطية بيم مفهوم الانحياز المعرفي وعلاقته بأنماط التفكير.

٢- اجراء دراسة ارتباطية بين الانحياز المعرفي لدى الطلبة المرحلة المتوسطية والثانوية وعلاقته بجودة الحياة .

٣- اجراء دراسة ارتباطية بين سمات الشخصية وعلاقته بمتغيرات أخرى لم يدرسها البحث الحالي مثل (قوة الانا، وفاعلية الذات , الطمأنينة الانفعالية).

References

- Abdul Amir, Eadhra Khalid, Jaber, Ali saqer(2017): Cognitive bias among university students, Volume 18, Issue 1, Al-Qadissiya journal in Arts and Educational Sciences.
- Abdul Khaleq, Ahmed Mohammed (1983): The Basic Dimensions of Personality, University Knowledge House, Alexandria.
- Ahmed, Zayed (2006): The psychology of relations between groups, Kuwait: printing presses of the international community.
- Alan, Pym (2010): Personal Theories of Improving Diversity Growth, Translated by Alaa El-Din Kafafi, Maysa Nepal, Suhair Salem, house of alfikr Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Alani, dhura Munir (2008): The impact of some variables on social laziness, unpublished master's thesis, Baghdad University, College of Arts, Department of Psychology.
- Alani, dhura Munir (2015): Cognitive bias, certainty and its relationship to collective thinking among university professors, Doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad.
- Al-Balahi, Mohammed Ahmed (2017): Tolerance, revenge and personality traits of students of Islamic University of Imam Mohammed Bin Saud, unpublished master's thesis, Riyadh.
- Al-Mahdawi, Inas Mohammed (2010): Awareness of creativity and its relationship to cognitive style (regenerative - adaptive) and A-B personality in university students, unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Mustansiriyah.
- Al-Obaidi, Mohammed Jassim (2009): Educational Psychology and Its Applications, Dar Al-Maysera, Amman.
- Alqiq, Manar (2011): Personality traits and their relationship to meditative thinking, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Al-Qurauti, Mohammed Qasim (2009): Study of individual human organizational behavior and groups in labor organizations, 5th edition, Waela.
- Alshihabi, Salwa Faiq Abd (2018): Cognitive bias and its relationship to emotional thinking among university students, Issue 59, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad.
- Alshumayri, Sadiq (2006): Moving towards helping others and its relationship to certain personality traits "A comparative field study to a sample of students from damascus and Taiz universities", unpublished Doctoral thesis, College of Education, Damascus.
- Altamimi, Bushra Anad Mubarak (1996): Social belonging of some employees in state institutions and their relationship to certain variables, unpublished master's thesis, College of Arts, Department of Psychology, University of Baghdad.
- Askar, Raafat Al Sayed (2004): Studying personality by handwriting. Cairo, Egyptian Renaissance Library.
- Azerjawi, Fadel muhsin (1991): Foundations of Educational Psychology, Cairo.
- Boeree, George (2006): Personality theories. http://www.nidus.org-.
- Centeno, Linda (2001): Clinical Psychologist Rid wood, new jersey wwW.LINDACENTNO.COM.

- Choucair, Zainab (2005): The Normal and Troubled Personality, 3rd edition, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt.
- Clarkin John F (2005): Major heories of Personality Disorder Edition 2 New York America.
- Condrey , S.E (2005): Toward strategic human resource management , 2nd, Handbook.
- Crepe, Ian (1999): Social theory from Parsons to Habermas, translated by Mohammed Hussein Gholum and Mohammed Asfour, cultural book series published by the National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait.
- Diab, Marwan (2006): The role of social support as an intermediary variable between stressful events and the mental health of Palestinian teenagers, (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza.
- el-Sisi, Shaaban Ali Hussein (2010): Psychology Foundations of human behavior between theory and practice, Port Said, the modern university office.
- Engels (1991): An introduction to personality theories, translated by Fahad bin Abdullah bin Dulaim, Al-Taif, Al-Harithi Printing and Publishing House, Saudi Arabia.
- Frome, Ark (1989): Man between appearance and substance, translation of Zahran, Knowledge Series (140), National Council for Culture and Arts, Kuwait.
- Hussein, Nagham Hadi (2017): The impact of some personality traits (anxiety, shyness, introversion) on the quality of the line among university students, the journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Psychological Sciences, Issue 36, Babylon University, Iraq.
- Ibrahim, Maha (2000): Personality traits and their relationship to altruistic behavior among high school students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.
- Ismail, Yassin (2008): Study of some personality traits of football players, Journal of Sports Education Sciences, Volume 1, Issue 9.
- Jaber, Jaber Abdel Hamed (1990): Personality theories: Construction- Dynamics - Growth - Research Methods - Calendar, Arab Renaissance House, Cairo.
- Jensen AR, Rohwer (1966): The stroop color word test, a review acta psychological.
- Kahneman, Daniel & Tversky, amos (1974): Judgment under uncertainty; Heuristics and Biases, Journal of the American statistical association, Vol 62, No. 319.
- Karau & Kipling D. Williams (1993): Social Loafing: A Meta-Analytic Review and Theoretical Integration Steven 1, www.communicationcache.com.
- kariman, Salah (2008): Personality traits and their relationship to future anxiety among temporary workers from the Iraqi community in Australia, (unpublished Doctoral Thesis), Arab Open Academy, Denmark.
- Oliver, R (1974): Expectancy Theory predictions of salesmen's performance , Journal of Marketing Research.
- Oueida, Sheikh Kamel Mohammed (2006): Psychology between Personality and Thinking, 1st edition, Scientific Book House, Beirut.
- Qatami. Youssif and Adis, Abdul Rahman (2002): General Psychology, Think house for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

- Suleiman, Sanah Mohammed (2005): Improving the concept of self- developing self-awareness and success in various fields of life. Cairo, the world of books.
- Taylor, Jim (2014): Psychology today, The cluttered uncluttered.
- West, cornel (2003): A genealogy of modern Racism, Reprinted in from modernism to postmodernism, An.
- Wilke A. and Mata R. (2012): cognitive Bias, Clarkson university postda M, Ny, USA, University of Basel, Basel, Switzerland, Elsevier Inc.
- Zaghloul, Emad and AlHindawy, Ali (2007): Introduction to Psychology, University Book House, Amman, Jordan.